

## كلمة المحامي أحمد شحادة التي ألقيت في 2011/3/26 بمناسبة تكريم الدكتور عبد الرؤوف سنو وتقليده وساما" ودرعا" في دولة الإمارات العربية .

منذ فترة وجيزة ، تعرفنا على الدكتور عبد الرؤوف سنو (أبو حسام ) كأنك تعرفه منذ سنين ، طيب القلب ، حسن المعشر ، منفتح شغوف للعطاء الفكري ، باحث دقيق ، نلقد جريء .

ثائر في آرائه لا يساوم على مبدأ ولا يساير في حجة ، بل يدافع عن رأيه بحجة المنطق ، والتحليل الصحيح ، لدقة تحليله المنطقي متعدد المواهب ، مؤلفاته باتت مرجعا" للباحثين والكتّاب والمستشرقين ، فهو بحر من المعلومات لا تنضب ، ولم لا يكرّم ؟؟؟؟؟

من يقرأ مؤلفاته ، يستمتع ببعد نظره ، وسعة إطلاعه .

أما في مجلسه كأنك مع قلب طفل ، تستمتع بالجلوس معه والإصغاء إليه لهناءة مجلسه وأنس معشره ، حضوره طاغي وسجاله شيق أما في داخله الطهارة تغلبه .

فإذا حدثك تغرف من حديثه الشيق ، كشارب من حليب ماء عذب ، رحب الصدر في النقاش عندما يدافع عن قضية ، لما يخزن في وجدانه من قيم آمن بها ودافع من أجلها ، فهو ابن بيروت العروبة الأبية والعصية .

عبد الرؤوف سنو لم يأخذ حقه في بلده ، فلم يطلب التكريم بل المكرّم هو الذي طلبه ، فأخذه إليه ، فكرم خارج بلده في بلد يعشق العلم ، و يحترم المبدعين الذي هو واحدا" منهم .

شكرا" أبو كريم لمن جمع هذا الجمع ، في لفتة كريمة لمن هو أهل للتكريم ، فهنيئا" لمن كرمك الذي أهديته كتابا" فأهداك الدرع و الوسام .

هنيئا" لحامل الدرع ومعلق الوسام يا أبا حسام .

فجئت إلينا تزهو كالشمس مشرقة"

الأرض تحفظك واله والبشر

ما هنت يوما" ولاشحت مواردك

تعطي بلا كلل بالخير يأتثر

فجمال نفسك نستزيد به

وخصال شخصك تاج العز تعتمر

فالحمد لله أن الله عوضك

بدرع ووسام وبالأصحاب تقتخر

المحامي أحمد شحادة .